



جامعة محمد خيضر _ بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مقياس: تقنيات البحث الأكاديمي

الدرس الثاني عشر

الذكاء الاصطناعي في البحث والكتابة الأكاديمية
النزاهة العلمية وأخلاقيات البحث



الأستاذ المدرس

الإيميل	الرتبة	الاسم واللقب
okba.djenane@univ-biskra.dz	Prof.	عقبة جنان

الطلبة المعنيون

التخصص	السنة	القسم
فلسفة	الثانية ماستر	العلوم الإنسانية والاجتماعية

مخرجات الدرس:

يُميّز الطالب بين الاستعمال المشروع للذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، وبين ممارسات الانتحال والسرقة العلمية. يكتسب قدرة عملية على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي دون المساس بالنزاهة العلمية. كما يستوعب القواعد الأخلاقية المرتبطة بالملكية الفكرية والمسؤولية البحثية.

- أولاً: الإطار النظري المختصر
- 1 الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي

- تعريف مختصر:

الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي هو استعمال أدوات رقمية ذكية (نماذج لغوية، محركات تحليل، أدوات تلخيص...) لدعم الباحث في جمع المعلومات، تنظيمها، وتحسين الكتابة دون أن تحل محل التفكير النقدي.

- أهميته:

- تسريع الوصول إلى المعلومات.
- تحسين الصياغة اللغوية والتنظيم.
- المساعدة في توليد أفكار أولية (لا نتائج نهائية).

- حدوده الأساسية:

- لا ينتج معرفة أصيلة.
- لا يتحمل المسؤولية العلمية.
- قد يقدم معلومات غير دقيقة أو غير موثقة.

-2 النزاهة العلمية وأخلاقيات البحث

- تعريف مختصر:

النزاهة العلمية هي الالتزام بالصدق، الأمانة، واحترام جهود الآخرين في البحث والكتابة، مع تحمّل الباحث المسؤولية الكاملة عن عمله.

- مكوناتها الأساسية:

- التوثيق الدقيق للمصادر.
- تجنّب الانتحال والسرقعة العلمية.
- احترام الملكية الفكرية.
- الشفافية في المنهج والنتائج.
- ثانياً: مفاهيم مركزية (باختصار ووظيفي)

1. الانتحال (Plagiarism)

- نقل نص أو فكرة دون توثيق.
- إعادة صياغة سطحية دون إحالة.
- تقديم عمل مولّد آلياً على أنه إنتاج شخصي.

2. السرقعة العلمية

- استعمال نتائج أو أفكار الآخرين دون اعتراف.
- تشمل النصوص، الجداول، الأفكار، وحتى البنية المنهجية.

3. الملكية الفكرية

- حق المؤلف في نسبة العمل إليه.
- يشمل الكتب، المقالات، الأطروحات، والمحتوى الرقمي.

- ثالثاً: الذكاء الاصطناعي بين الاستعمال المشروع وغير المشروع

- استعمالات مشروعة

- تلخيص نص فلسفي لفهمه الأولي.

- اقتراح مخطط عام للبحث.

- تحسين اللغة والأسلوب بعد كتابة النص.

- توليد أسئلة إشكالية أولية (غير نهائية).

- ❌ استعمالات غير مشروعة

- تسليم نص مؤلداً آلياً دون تعديل أو توثيق.

- اعتماد الذكاء الاصطناعي بديلاً عن القراءة الأصلية.

- إدراج مراجع وهمية أو غير محققة.

- استعماله لإخفاء الانتحال.

- رابعاً: أمثلة تطبيقية واضحة

- مثال 1: استعمال مشروع

- يطلب الطالب من أداة ذكاء اصطناعي تلخيص فصل من كتاب كانط، ثم يعود إلى النص الأصلي، يعيد الصياغة بأسلوبه، ويوثق المصدر.

- ✓ هذا دعم بحثي مشروع؛ لأن الذكاء الاصطناعي لم يكتب النص النهائي.

- مثال 2: استعمال غير مشروع

- ينسخ الطالب فقرة مؤلدة آلياً حول "العقل العملي عند كانط"، ويُدرجها في مذكرته دون توثيق.

- ❌ هذا انتحال صريح

- حتى لو لم يكن النص من كتاب محدد.

- مثال 3: حالة إشكالية

- استعمال الذكاء الاصطناعي لإعادة صياغة نص فلسفي مع حذف المرجع.

- ❌ سرقة علمية مقنعة

- لأن الفكرة ليست للباحث.

- خامساً: قواعد عملية للطالب (مخطط سريع)

- الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة لا مؤلف.

- النص الأكاديمي يجب أن يحمل بصمة الباحث.

- كل فكرة ليست لك → توثق.

- المسؤولية العلمية لا تُفوض للألة.

- الشك في المصدر = العودة إلى النص الأصلي.

• الانتحال (Plagiarism) : نقل نصّ أو فكرة الغير دون توثيق.

مثال : نسخ فقرة من كتاب فلسفي وإدراجها في البحث دون ذكر المصدر.

• السرقة العلمية: نسب عمل أو فكرة أو نتيجة للذات وهي في الأصل لغيرها، وقد يكون مع تغيير أو إعادة صياغة.

مثال : إعادة صياغة نظرية في مقال علمي وتقديمها على أنها اجتهاد شخصي دون إحالة.

كلمة الخلاصة: الانتحال نقلٌ بلا توثيق، والسرقة العلمية ادعاءُ ملكية فكرٍ ليس للباحث.

◀ ماذا يترتب على الباحث إذا ثبت في حقه انتحال أو سرقة علمية ؟

إذا ثبت الانتحال أو السرقة العلمية، يترتب على الباحث **فقدان المصداقية العلمية مع عقوبات أكاديمية** قد تصل إلى رفض العمل أو سحب الشهادة، إضافة إلى **مسؤولية قانونية وأخلاقية** تمس سمعته المهنية.

- سادساً: أهم المراجع

- مراجع عربية

1. عبد الهادي الفضلي، مناهج البحث العلمي.

2. عبد الوهاب المسيري، دليل الباحث إلى التوثيق العلمي.

3. محمد عابد الجابري، مقدمات كتبه المنهجية.

4. اليونيسكو، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي (ترجمات عربية).

- مراجع أجنبية

1. UNESCO, *Recommendation on the Ethics of Artificial Intelligence*, 2021.

2. COPE, *Guidelines on Academic Integrity*.

3. *The Chicago Manual of Style*, 17th ed.

4. Floridi, Luciano, *Ethics of Artificial Intelligence*, Oxford University Press.

5. APA, *Guidance on AI and Academic Integrity*, 2023.